

ويبين الجدول رقم ٦ ان قطاع غزة يستهلك جزءا لا بأس به من معظم منتوجات الضفة الغربية ، خاصة النسيج والملابس والأدوية والانتاج المعدني ، والدخان ، وتتوفر في قطاع غزة مصانع تنتج سلعا مماثلة لما هو قائم في الضفة الغربية ، مثل السمنة ، والأعلاف ، وسلك الجلي ، والبلاستيك^(٢١) ، مما يجعل سوق القطاع ضيق أمام مثل هذه المنتوجات .

وتتنافس المصانع العربية فيما بينها على سوق الضفة الغربية وقطاع غزة . ويبين الجدول رقم ٦ مصانع تنتج سلعا مماثلة في الفروع المختلفة . فمثلا ، تنتج مصانع الأدوية انواعا متماثلة ، ويسوق الناتج لمعظم المصانع بنسبة ٨٠٪ في الضفة و ٢٠٪ في القطاع . ويغطي مصنع شركة بلسم للأدوية حوالي ٢٠٪ من مبيعات المصانع العربية ، يليه مصنع شركة القدس للمستحضرات الطبية الذي يغطي ٢٠٪ ويعتبر هذا المصنع بالاضافة الى مصنع فلسطين للأدوية وشركة المصنع الكيماوي ومصنع بيرزيت من اهم مصانع الأدوية في الضفة الغربية^(٢٢) . وتتم بعض المحاولات للتنسيق بين هذه المصانع ، ولكن حتى الان ظل التنسيق ضعيفا وفي بعض المجالات المحددة . وتعمل معظم مصانع الأدوية بنسبة ٢٠ - ٢٥٪ من طاقتها الانتاجية . وتبلغ مبيعاتها سنويا حوالي ٥٠ مليون ليرة اسرائيلية . أي أن معدل الاستهلاك السنوي للفرد أقل من ٥٠ ليرة اسرائيلية . وهذه النسبة متدنية جدا وذلك لأن الشركات الاسرائيلية تغطي حوالي ٤٠٪ من استهلاك الضفة الغربية وقطاع غزة . وبدأت بعض هذه المصانع بالتفكير في صناعات جديدة للأدوية ، فمثلا بدأ مصنع الطيز في القدس في انتاج القطرة ، ويفكر المصنع الكيماوي ايضا بالبدء بانتاج مثل هذا الصنف . وفي شركة بيرزيت قسم لانتاج الابر . واذا كان من الممكن ايجاد بعض الحلول لمشكلة التنافس بين المصانع العربية ، فان مشكلة التنافس مع الشركات الاسرائيلية تظل قائمة حيث تغطي هذه الشركات ٤٠٪ من سوق الضفة الغربية وقطاع غزة .

اما مصانع الصابون السائل فتحدد المنافسة فيما بينها في بعض الاصناف التي تتشابه في انتاجها ، فمثلا يتنافس مصنع المنتوجات الكيماوية ومصنع شركة الصناعة العربية (ستار) في انتاج الكلور ، والصابون السائل ، اما المنتوجات الاخرى فيتم فيها بعض التعاون^(٢٣) . كما ان بعض هذه المنتوجات تسوق في اسرائيل من خلال وكلاء اسرائيليين . وهناك منافسة قوية مع الشركات الاسرائيلية ، خاصة في مواد التنظيف .

اما مصانع الاعلاف فهي من المصانع القليلة التي تعمل بكامل طاقتها الانتاجية . ويغطي مصنع الشركة العربية للاعلاف حوالي ٢٠٪ من استهلاك الضفة الغربية ، اما الشركة الوطنية للاعلاف فيقتصر تسويق انتاجها في رام الله وطولكرم ونابلس وجنين ، ويتميز هذا المصنع باشراف اخصائي عليه ، مما أدى الى تطوير الانتاج بشكل واضح .

وتعاني مصانع الاعلاف ايضا من المنافسة الاسرائيلية ، حيث تغطي الاعلاف الاسرائيلية ٥٠٪ من سوق الضفة . وتوجد منافسة قوية بين مصانع البلاستيك في الضفة الغربية ، خاصة بين مصنعي شركة البلاستيك الأردنية وشركة عابدين الشرق ، ويغطي المصنع الأول ٦٠٪ من انتاج واستهلاك الضفة الغربية ، وتغطي المصانع الاخرى ٢٠٪ اما الباقي فتغطيه الشركات الاسرائيلية .

وتسيطر صناعة الاسفنج في الضفة الغربية على السوق المحلي بكامله ، حيث يغطي مصنع رباح ، ومصنع الاسفنج التابع لشركة البلاستيك الاردنية ١٠٠٪ من استهلاك الضفة